

# الاتحاد السوفيتي يحذر من الاعتداء على سورية الخطط الاميركية للاسرائيلية امام طريق سدود

الاسرائيلي على لبنان. كما انها بانت تشكل عبء كبير امام دفع المتعلقة بحملتها ضمن المصلحة الاستراتيجية الاميركية.

نشر التحذيرات السوفيتية المباشرة وغير المباشرة لاسرائيل تلكا ومخاوف عميقة لدى الاوساط الاميركية والاسرائيلية الحاكمة .



وعلى هذا الاساس فقد تحدثت صحيفة "نيويورك تايمز" باسهاب عن معارضة القوة العسكرية السورية وقالت الصحفية بان التجهيزات العسكرية المتطورة الجديدة التي زودها الاتحاد السوفيتي لسوريا

في من احدث التجهيزات وان قدرة الجيش السوري قد تحسنت بدرجة كبيرة. واعربت الصحفية الاميركية عن مخاوفها في ان يودي استمرار ذلك الى التاثير على الموازين الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط.

ولوحظ في هذا المجال ان لعبة تبادل الادوار بين واشنطن واسرائيل قد جرى ترتيبها بحيث تقوم الاولى بدور القلق والحيص على السلام . وتقوم الثانية بدور الاداة العملية لترجمة هذا على شكل تهديدات وحشودات ومناورات عسكرية تمتد اجزاها في الجولان والمناطق التي تحتلها من لبنان .

ويرى المراقبون في التصريحات الاخيرة لسعد حداد على صفحات جريدة الاحرار اللبنانية التابعة لحزب كميل شمعون، ومطالعة باعلان الحرب على سوريا بعد ابرام معاهدة دفاعية مع اسرائيل بمثابة ترديد مسموع للمخطط الاسرائيلي تجاه سوريا. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تعزيز القوة الدفاعية السورية وتطور العلاقات السوفيتية - السورية قد بانت تهدد اهداف الدوا

## اتقان ليسيبي سرفيتي على عقد معاهدة للصراقة والتعاون

حاء في السان اللسي - السوفيتي الذي صدر في اعياد زياره عند السلام جلود الى الاتحاد السوفيتي بان الحاسن قد انعقد مدشا على عقد معاهدة للصداقة والتعاون سنيما .

الاسرائيلية الحالية بالنسبة "لترتيبات الامن" و"التطبيع" تتجاوز الخط الاحمر الذي رسمته سوريا ولهذا فان تعزيز القوة العسكرية السورية يشير مخاوف الاميركيين والاسرائيليين على حد سواء.

ولاحظت الاوساط الديبلوماسية بهذا الصدد بان جولة وزير الدفاع الاسرائيلي "موشيه ارئيل" للقطاع الشرقي من لبنان ولهضة الجولان برفقة عدد كبير من الجنرالات الاسرائيليين قد جاءت في ختام مناورات عسكرية واسعة قام بها الجيش الاسرائيلي في مائتين المنطقتين. ومع ذلك فقد ادعت اسرائيل بان لا علاقة لهذه الجولة والوضع العسكري بين سوريا

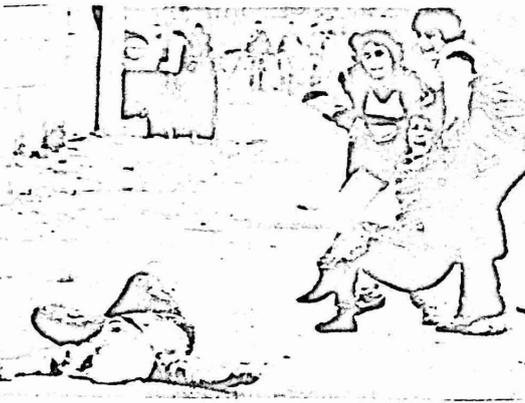
واسرائيل . ومن هنا فقد كان للتحذيرات السوفيتية المتعاقبة لاسرائيل ما يبررها. كما لم يكن بالامكان توجيه مثل هذه التحذيرات الا من خلال تطور الموقف السوري واستعداده لخوض مجابهة حاسنة ضد المخطط الاميرالي وهذا ما يميز المواقف الحالية عن المواقف السابقة. لقد جاء احد التحذيرات السوفيتية على لسان الكسندر سولداتوف السفير السوفيتي في

# اقناع التأييد العالمي للحقوق الفلسطينية الحكمة الدولية في اليابان تدعى اسرائيل وأمريكا

ادانت المحكمة التسمية - الدولية في طوكيو الولايات المتحدة الاميركية والحكومة الاسرائيلية لغزوها للسان وما اقترافها من تعديت وتنكلم وهدم سوت وقرى

بأكملها . وطالب قرار المحكمة الذي صدر يوم الاثنين الماضي بعد اربعة ايام متواصلة من الاستماع الى شهادات شهود عيان، طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان

## صورة وخبر



عدة مظاهرات احتجاجية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين . ويظهر في الصورة المنشورة احدى الجرحى من النساء التي سقطت بفعل الرصاص الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة خلال هذا الاسبوع .

استمرار عمليات المطاردة والاعتقال التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ابتدأت تفجر معارضة شعبية شاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي . وتفيد وكالات الانباء ان المدن اللبنانية قد شهدت

والاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين السياسيين ووقف كافة اعمال الاضطهاد والتنكيل بالفلسطينيين واللبنانيين والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة مع الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ودفع تعويضات الى اللبنايين والفلسطينيين عن الخسائر التي لحقتهم، وذلك على غرار التعويضات التي يتلقاها اليهود من الحكومة الالمانية. وكانت المحكمة الشعبية قد افتتحت اولى جلساتها يوم الجمعة الماضي في قاعة "زن دن سو" بالعاصمة اليابانية طوكيو.

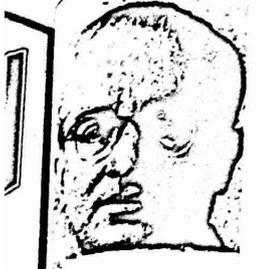
واكد الكاتب والناقد الياباني ماكوتو اودا الذي افتتح الجلسة الاولى للمحكمة على ضرورة دراسة الوسائل الواجب اتخاذها لمواجهة الممارسات الاسرائيلية اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران من العام الماضي . وقد اشار في معرض كلمته الى ان المحكمة تصدر حكما في كافة هذه الممارسات، ومن اجل ذلك دعت شهود عيان ووفود عالمية ومحامين وشخصيات اعتبارية اخرى من شعراء وكناز واكاديميين . وما يذكر ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية حضر جلسات هذه المحكمة الشعبية - الدولية

بالاضافة الى المحامية الشيوعية فيلبتسا لانغر والشاعر الفلسطيني توفيق زياد .

وادان توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة، الذي ادلى باول شهادة امام المحكمة، الغزو الاسرائيلي الاثم للبنان وتندد بمذبحة صبرا وشاتيلا وغيرها من المذابح التي ارتكبتها الغزاة وعملواهم .

وتحدث في شهادته ايضا، عن الوضع في المناطق المحتلة وعدد ممارسات الاحتلال ضد المواطنين العرب بما فيها محاولات تهجير مشروع الادارة المدنية. ونقل الى المحكمة تطلعات الشعب العربي الفلسطيني بالحري والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما تطرق الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل .

وقد رأى المراقبون في هذه الخطوة التي نظمتها شخصيات فكرية وسياسية يابانية ذات وزن نوعي، خطوة جديدة وهامة في مجال تأييد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وتقدما ملحوظا في علاقة اليابان مع م.ت.ف ولا يمنع ذلك ما تحاول به اجهزة الدعاية الغربية من تقليص شأن هذا الحدث عندما عزته الى مصالح اليابان الخاصة من الناحية الاقتصادية تحديدا .



لبنان الذي أكد بان التحذيرات السوفيتية ستتدخل الى حد كبير في اي حرب قد يشعلها اسرائيل . وجاء التحذير الثاني لسان مسوول سوفييتي كسفير مقابل لصحيفة "كروستيان كسبر" مونيتور الاميركية قال فيها الاتحاد السوفيتي يحذر اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة اي اعتداء على سوريا سيؤدي لتشغيل الصواريخ وسون المتعدون انقسم في صدام مع الاتحاد السوفيتي. ومن الزعم ان اختيار بيروت وواشنطن لثمة هذين التحذيرين له دلالة كبيرة في ظل ما يجري حاليا في المنطقة.

## واشنطن على استعداد لمجابهة شاملة لسياسة الشرق الاوسط

اوصحت وزارة الدفاع الاميركي في وثيقة وضعتها حول "توسيع الدفاع" لاعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٨ اهداف قرارها بتشكيل قوات الشرق الاوسط. كما تم توضيح ذلك ايضا على لسان "كاسبار واشر" في مذكرة ارفقت بالوثيقة المذكورة وجاء فيها بان الولايات المتحدة على استعداد كامل لخوض مجابهة شاملة في الشرق الاوسط.

وتشير الوثيقة الى انه ليد المنطقة اهمية كبيرة، وانه يجب اتخاذ جميع الاستعدادات لاجراء القوات الاميركية الى هناك، خذال في غياب غزو مباشر، اذا ما تيسر بان لحرق الوصول الى منطقة الخليج باتت مهددة، واضاف الوثيقة "علينا الا نتوقع ان حلقاتنا في الدول البترولية تهتم باللتدخل وعلينا ان نقوم بذلك بانفسنا عندما نرى ذلك مائما .

## المخابرات الاميركية تراقب الوضع في مصر

اعلن "وليام كيسي" مدير المخابرات المركزية الاميركية في اى.ايم. ان الوكالة كتفت نشاطا في الاونة الاخيرة في جمع المعلومات الامنية حتى يستطيع تقييم مدى عزعة الوضع السلام في الدول ذات الاهمية الحيوية بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة وعلى رأسها مصر والسودان وباكستان والمكسيك . وقال "كيسي" في كلمته امام منظمة الاحتياطي التنفيذي القومي في واشنطن ان الولا تراقب عن كثب احتمالات زعزعة الاوضاع السياسية في كافة الدول ذات الاهمية الاستراتيجية للولايات المتحدة .